٧١٨

العدد ٨٢٨

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا - ص. ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ... تجارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا: مركز وتحرير الجريدة في شارع ابو خضرة
يافا رقم التلفون : ٢٨٥

٢٥ رمضان سنة ١٣٥٢ «الخميس» الموافق ١١ كانون ثان سنة ٩٣٤

مافعل الله باموال الاعانة
اجور الدور

مافعل الله باموال الاعانة

لقد اسرعت البلاد فارسلت بالاموال لاسعاف المنكوبين الذين اصيبوا في حوادث المظاهرات الاخيرة ومبادرتها الى ارسال الاموال انما هو لحاجة المنكوبين العاجلة الى المال للمعالجة والانفاق على عيالهم

فلا تحتمل الحال ان يحفظ هذا المال في البنك العربي او في صناديق اللجان حتى يلهم الله المجلس الاسلامي والجمعيات واللجان العديدة ان تنفق على بناء حوانيت وعمارات تعود غلتها بضع سنين على المنكوبين وعيالهم ثم تخلص للاوقاف.

لقد بلغنا ان كثيرا من المنكوبين لايصل اليهم من هذه الاموال الا شيء زهيد ومن هؤلاء شاب اصيب بجرح عظيم في رجله وشاء البلاء ان يتسمم جرحه حتى ليخشى على رجله القطع وقد تردد عليه طبيب باجر كان يقوم بدفعه عنه بعض اهل الخير قرضا وجمعت شهادات الاطباء والصيادلة بالنفقات فلم تدفع منها لجنة الاعانة غير قليل

ونحن لا نريد ان نأخذ بقول الشاكين من المنكوبين وان نتهم اللجان ولكننا نريد ان تجعل لجان الاعانات الناس على مثل وضح النهار مما جمعوا وانفق في كل وقت فاما الصمت والغمغمة والنجوى فمما يريب

ان آخر عهد الامة باموال الاعانات انه ستتبع فيها رأي بعض الناس في بناء حوانيت على المقبرة في يافا ليصرف ريعها بضع سنين على عيال المنكوبين ثم تعود للاوقاف ثم لا تدري الامة بعد ذلك ماذا جرى وماذا تم افليس من حقها ان تبقى دائما على بصيرة من تصرفات لجان الاعانات باموالها

لقد كان في امر الاعانات السابقة عبر ظننا انه سيكون منها ما يبصر لجان اليوم فتتنكب بنيات الطريق التي كانت تروغ فيها تلك اللجان فتسلك الجادة ولا تفترعن اذاعة البيان للناس بالدخل والخرج فهل تحقق لجان اليوم هذا الظن ام تأخذها العزة فتضرب عن الذكر صفحا وتطوى دوننا كشحا

هذا ونحب ان تعلم لجان الاعانات اننا لسنا من تلقاء انفسنا نعرض بالسؤال بل نساير كثيرا من الناس مع التلطف

اجور الدور

لا حديث للناس في يافا اليوم الا هذا الغلاء الفاحش في اجور الدور الذي منوا به في هذا العام فجأة فقد ارتفعت الاجور وزادت عن العام الماضي بمقدار النصف على الاقل

وليس من علة لهذه الزيادة سوى كثرة المهاجرين من اليهود وعجز اليهود عن تقديم المساكن الكافية لهم ثم مغالاة اصحاب الدور منهم في الاجور حتى لقد بلغنا ان اصغر حجرة في تل ابيب لا يقل اجرها عن ثلاثة جنيهات شهريا

ونحن الآن لا نريد ان نبين ما في هذا من الدليل على كذب بعض لجان اليهود في قولها ان فلسطين تحتمل عمالا وتستوعب مهاجرين وخطأ بعض رجال الحكومة في ظنهم ذلك فان لهذا موضعا آخر

وانما نريد استصراخ الحكومة لتنقذ الناس من طمع اصحاب الدور الذين لا يرقبون في المستأجرين الا ولا ذمة

وان تتقدم الى الوكالة اليهودية بلزوم ايواء مهاجرى اليهود وايجاد المساكن لهم سريعا او ان تغلق باب المهاجرة فان هذا العذر الواضح وحده يكفى لمنع المهاجرة

ان الحكومة لتعلم انه لم يحدث للناس فى هذا العام مرابح ومكاسب يحتملون معها هذه الزيادة بل تعلم ان البلاد في تأخر اقتصادي عظيم وانها اصيبت بضربات في الزراعة والتجارة وكل باب من ابواب الكسب

لقد كان للحكومة سابقة في تحديد الاجور ومنع صاحب الملك من اخراج المستأجر فلتسارع الحكومة الى سن قانون نافذ في ذلك فان اصحاب الدور منذ شهر اخذوا يؤجرون دورهم على مستأجريها

رمضان المبارك
«٧»

الزكاة

ذكرنا ان من اركان الاسلام الزكاة فهي مثل الصلاة والصوم والحج ومع انها لا مشقة فيها مثل الصوم والصلاة فان فاعلها قليل بالنسبة الى من يؤدون سائر الفروض الاخرى. وذلك راجع الى ان المال حبيب الى النفوس ملتصق بالقلوب اشد من غيره من المحبوبات حتى ان من الناس من يؤثره على النفس فمن ذلك ان الانسان اذا رأى داعرا يريد غصب ماله ذاده عنه متعرضا للهلاك ومن ذلك ان طلاب المال يركبون المخاوف والاخطار في سبيل طلبتهم من المال.

ولهذا ترى القرآن الكريم قدم المال على الولد فى قوله تعالى (المال والبنون زينة الحياة الدنيا) وقوله (ان كان ذا مال وبنين) وفى قوله (انما اموالكم واولادكم فتنة)

ونحن نرى ان الرجل يعادي اولاده ويعدمهم عنه حرصا على المال به عليهم هذا بالرغم من ان مصيره اليهم

وكما ان من الناس من يجن في حب النساء فاكثر منهم من يجن في حب المال فمن ذلك انك ترى كثيرا من الشيوخ الذين ليس بينهم وبين القبر غير خطوات وليس لهم امرأة ولا ولد يجمعون له وعندهم من المال مالا عداد له — شديدي الشح والبخل حتى ان احدهم ليجوع فلا يأكل لئلا يرزأ ماله فلسا

فلا يستطيع علماء النفس ان يعللوا مثل هذا الا بانه مرض وجنون

على ان في المسلمين والحمد لله من يؤدي زكاة ماله ويفضل على ذلك

ومما يدل على خطر الزكاة ومكانتها فى الاسلام انه حينما ارتد اقوام من العرب عن الاسلام كان بعضهم يقول نحن قابلون بالاسلام غير الزكاة فاشار الصحابة على ابى بكر رضى الله عنه ومنهم عمر رضي الله عنه بان يقصر قتاله على من ارتد من الاسلام جملة ويدع مانعي الزكاة فابى وصارت بينه وبينهم المراجعة المذكورة فى التاريخ اذ احتجوا عليه بقوله صلى الله عليه وسلم (امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا منى دماءهم واموالهم الا بحقها) فرد عليهم ابو بكر بالحديث نفسه بقوله «بحقها» حيث ان الزكاة من حقها وقال ابو بكر كلمته المأثورة (والله لو منعوني عقالا واحدا لقاتلتهم عليه) ثم اذعن الصحابة لرأي خليفتهم ابى بكر فوجه الى مانعى الزكاة من قاتلهم كما قاتل سائر المرتدين. ولنا تعليل عقلي نعلل به اعتبار الزكاة حقا من حقوق الفقراء مفترضا خلاصته ان الله سبحانه وتعالى اذ خلق الارض التي هي مصدر الرزق واصل الثروة ومعدن الاقوات خلقها مشاعا لبنى الانسان ثم ان من الناس من جد واجتهد حتى احتاز من الارض اكثر من غيره وغلب على رزق سواه نعم ان منهم من يدرك ذلك بجده وفرط ذكائه وفطنته ومن طريق مشروع غير ان ذلك لا يبلغ اسقاط حق الآخرين جملة وذلك كمثل مالك الارض فانه يدفعها الى المزارع على حصته من غلتها والمزارع هو الذي ينفق ويعمل فى الارض وصاحب الارض لا يصنع شيئا ومع ذلك فانه لا مشاحة فى استحقاقه الحصة

ان الاسلام بفرض الزكاة قد حل مشكلة بين الاغنياء والفقراء حلا موافقا للصواب مطابقا للعدل فلم يمنع الناس ان يجمعوا المال من وجوهه المشروعة ويحتازوه بجدهم وجعل للفقراء نصيبا مفروضا فى ذلك المال

وقد امتاز الاسلام بذلك وكان وسطا شأنه في سائر الامور وعرف كثير من منصفي اوربا للاسلام هذا الفضل فحمدوه وذكروه في محاسنه

ان من المؤكد انه لو كان اغنياء العالم يقومون للفقراء في اموالهم بالنصيب الذي قدره الاسلام في الاموال لكفى العالم شر الشيوعية التى خلقها حقد الفقراء على الاغنياء اذ يرونهم ينعمون بالاموال ويتمتعون بطيبات الدنيا وادعين مستريحين دون ان يجعلوا لهم في اموالهم نصيبا

اننا لا نريد ان نبين مقدار الزكاة والاصناف التى تجب فيها الان لذلك موضعا غير هذا الموضع ولكننا نريد ان نذكر اغنياء المسلمين بهذا الفرض الذي هو من اركان دينهم.

ان كل بيت فهو قائم على اركانه فاذا انهد ركن منه لم يقم البيت وتهدم وكذلك الزكاة التى هى احد اركان الاسلام فلا يقوم اسلام الغنى دون القيام بها

وقد اعتاد اهل الخير ان يؤدوا الزكاة فى رمضان وان يكثروا من الصدقة وذلك حسن لان شهر رمضان شهر عبادة وطاعة وقد اسلفنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في رمضان اجود من الريح المرسلة كما ورد فى الحديث

ولا يخفى مناسبة رمضان لفعل الخير لان الفقير كان جائعا بالصوم ويكون قادما على عيد يحتاج فيه للمال ولهذا فرضت زكاة الفطر وقد حملت عليها الزكاة فى قوله تعالى «قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى»

وفق الله المسلمين الى القيام بما افترض عليهم دينهم من الطاعة والقربات وما يعلي الدرجات

* * *

الكشاف العربي الجديد!!..

كان اجتماع يوم الجمعة المنصرم الذي عقده اعضاء «مؤتمر الشباب» فى دار الجمعية الاسلامية المسيحية ودعى اليه رؤساء فرق الكشافة من جميع انحاء فلسطين؛ اجتماعا تجلت فيه الروح الوطنية؛ والعزة القومية حتى لقد كنت تكاد تشعر بدار الجمعية تهتز بمن فيها من شدة الحماس!

ولا بدع! فدار الجمعية كانت تضم الشباب.. والشباب كان - وما زال - يمثل القوة والحيوية وشدة الشكيمة وصعوبة المراس بالمتانة العقيدة وسمو المبادىء ومحض الايمان وقوة الاخلاص

وقد تكلم الشباب فى قانون الكشافة وتناول الكلام النظم والاسس التى بنيت عليها كشافة بادن باول فاقروا — بعد البحث الدقيق والتحليل العميق — الخروج على تلك القوانين؛ وابتكار قوانين اخرى جديدة تتفق وحالة البلاد الحاضرة وتلائم مشارب اهلها وتبعد بهم خطوات واسعة عن مراكز المصانعة واللين والسكينة والاستسلام...

وكان ان اقروا الانفصال عن بادن باول وتغيير الشارات والرموز؛ والنظم والقوانين وتأسيس «كشاف عربى» يدين بمبدأ الوطنية الحقة والقومية الصحيحة الخلوة من الزيف والتمويه — والسير بخطوات ثابتة الى الامام

ثم كان ان تطلع الشباب بكليتهم الى بلاد الرافدين وتوجهوا بانظارهم شطر العراق، القطر الشقيق الذي تربطنا به صلة الدين والقومية وتجمعنا واياه اواصر التطلع الى تكسير القيود والخلاص منها الى حياة ماؤها المجد والعلى والحرية والاستقلال

أجل.. تطلع الشباب بكليتهم الى بلاد الرافدين وتوجهو بانظارهم شطر العراق فاذا بهم يقرون بالاجماع تنصيب جلالة غازي الاول مليك العراق وزين العرب وفخر الشباب كشافا اعظم يرجعون اليه اذا جد الجد وحزب الخطب وحفزت الحوافز واقتضى الحال!

ومتى عرف عرب فلسطين ،عرب العراق واتحد شباب فلسطين بشباب العراق فثمة الفوز المنشود والنصر المبين

وبديهى ان رجوع المرء في تدبير اموره وتنظيم شؤونه وتدعيم مركزه وتوحيد قواه الى شخص تربطه به صلة الرحم والمصلحة خير بكثير من رجوعه الى شخص آخر يختلف عنه في العاطفة والمزاج وفى المرامى والاهداف وفى الرأي.. والنظر الى الحياة..

حزب كبير

في القاهرة

جاء في المقطم ان جمال افندي الحسيني سيكون احد اعضاء الحزب التنفيذي الخمسة الذين سيكون مركزهم الرئيسي في القاهرة وانها علمت ان زيارة احسان بك الجابري بغداد لم تكن الا للعمل على تنظيم هذا الحزب وان الاعضاء الآخرين سيكونون ياسين باشا الهاشمي والامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري وعضوا آخر من الحجاز.

وسيقوم على تنظيم هذا المكتب الزعيم السوري الدكتور عبد الرحمن شهبندر وسيكون لهذا الحزب فروع في جميع الجهات

وسيتولى موسى كاظم باشا الحسيني رئاسة فرع القدس والملك علي سيكون رئيس شرف لفرع العراق والامير سعود بن جلالة الملك ابن سعود سيتولى رئاسة فرع الحجاز والامير ولي عهد مملكة اليمن سيتولى رئاسة فرع اليمن

وسيؤسس هذا الحزب جريدة له تعبر عن غاياته ومراميه وتصدر في اللغات الثلاثة العربية والانكليزية والافرنسية

التصريح للخديوي السابق

بزيارة عمان

يشاع ان الحكومة الانكليزية صرحت للخديوي السابق عباس حلمي باشا بزيارة شرقي الاردن والمكوث فيه مدة بضعة ايام

فالكشافة اذن ستنتهج طريقا آخر يختلف عن سابقه كل الاختلاف، لكنه طريق وعر المسالك جم التشاعيب تتكاءده العقبات وتعتوره العثرات فهو لذلك يحتاج الى الثبات ورباطة الجأش وقوة العزيمة والصبر على المكاره وهو في نفس الوقت محتاج الى اعمال الروية وامعان النظر!..

ولكننا اصبحنا — بحمد الله — لانخشى على الشباب في هذه الايام التي احيطت بالمصاعب وحفت بالمكاره فبلوا من مصابها وعلقمها ما طهر قلوبهم وشدعزائمهم وبدل من خلافهم بوفاق ومن شتاتهم بوحدة وامتزاج

ولا عجب فالالم كان في جميع اطواره يصهر النفوس ويحفز الهمم ويطهر الارواح وينزع من النفوس بذور الحقد والادران

وأملنا ان تكون تلك التجارب التي مرت بالكشاف العربي منذ الاحتلال حتى اليوم خير مدرب له على سلوك الطريق الاقوم والتذرع بمقارعة الايام وتذليل العقبات والخروج منها بالفوز والظفر

والموقف — كما قلنا — دقيق وفي غاية الخطورة بل انه في هذا ليحتاج الى قدرة الشباب وخبرة الشيوخ

واعتقادنا ان الشباب سيخطون هذا الدور بسلام فان ما بدا منهم في ذلك الاجتماع من قوة المراس واصالة الرأي لاصدق دليل على ما بيناه في هذا المقال من ان الالم يصهر القلوب والتجارب تخلق الرجال

وفق الله الشباب وسدد خطاهم وجعل هذه الخطوة المباركة فاتحة خير واساسا وطيداً تبنى عليه دعائم استقلال هذه البلاد وخلاصها من براثن الاستعمار

«...»

اخبار العراق

يوم ولادة غازي وتتويجه

اذاعت الحكومة العراقية بلاغا رسميا تقول فيه ان يوم تتويج جلالة الملك غازي الذي يرفع فيه العلم العراقي هو يوم ٧ ايلول من كل سنة، ويوم الولادة يصادف يوم ٢١ آذار

وزير الطيران البريطاني في بغداد

زار بغداد اللورد لندندري وزير الطيران البريطاني، في طريقه الى الهند لتفتيش مراكز السلاح فيها، وقد حظي بالمثول بين يدي صاحب الجلالة الملك غازي ثم تناول مع جلالته طعام العشاء امس على مائدة السر همفريس

تبديلات عظيمة في المناصب الكبرى

تتجه نية الوزارة الحاضرة في العراق، الى احداث تبديلات هامة في المناصب الكبيرة

ويقال ان هذه التبديلات ستتناول سمو الامير زيد، اذ يصبح وزيرا مفوضا في مصر والدكتور احمد قدري اذ ينقل من قنصلية العراق في مصر الى احدى القنصليات الهامة

اما قنصلية بيروت فقد تقرر نقل الاستاذ كامل بك الكيلاني منها، الى مثل وظيفته في جدة، واحلال موفق بك الالوسي مستشار

حل جمعيات العمال

اصدرت وزارة الداخلية قرارا بحل الجمعيات الآتية:

جمعية عمال الميكانيك، جمعية تعاون الحلاقين جمعية صنف القهواتية، لاشتغالها في مسائل تهدد الامن العام

سرقة فلسطينيين

في مصر

ذهب السيد رفيق اللبابيدي المعلم في مدرسة يافا الثانوية وزميل له الى مصر ونزلا في منزل بعض اصدقائهما في القاهرة ففي ليلة نزل بهم لصوص فسرقوا ما وصلت ايديهم اليه من ملابس ونقود وقد ابلغ البوليس الحادثة واتهم فيها اصحاب المنزل والتحقيق جار

النقمة على النازي

من انباء نيو يورك؛ ان الرئيس روزفلت ارسل الى المانيا يظهر تعجب الولايات المتحدة من تضييق المانيا على اليهود ويحتج على اعمالها وقد رفع هذا الكتاب الى مجلس الشيوخ، وهو الآن قيد النظر!

اجراء عملية لبادن باول

من انباء لندن ان اللورد بادن باول رئيس الكشافة العالمي، انتقل الى لندن وسيمكث هناك في المستشفى ستة اسابيع

وبعد ذلك، سيقوم بجولة في الشرق الاقصى والغرب حيث يزور الكشافة والمرشدات في جبل طارق وفرنسا، ومالطة، والنيجيريا، والبرتغال،

وينتظر ان يتم جولته في جميع انحاء العالم في شهر تموز القادم

ويبلغ عمر اللورد بادن باول في الوقت الحاضر ٧٧ عاما، قضى اكثرها في خدمة امته عن طريق الكشافة، وتدريب الشباب على حب الرياضة، وتعشق روح الجندية

الريحاني والوطنيون

في سوريا

يوالي الوطنيون في سوريا احتجاجهم على السلطة الفرنسية، وعزمها على ابعاد الكاتب المعروف الاستاذ امين الريحاني! وقد ارسل جميل مردم بك، — الى الاستاذ الريحاني برقية خونها ضمنها الاحتجاج على عسف السلطة ووقوفها سداً منيعاً في وجوه الرجال المخلصين.

تحريج جبال سوريا

باشرت لجنة مشروع تحريج جبال سوريا اعمالها وقام سعادة مدير الزراعة والاقتصاد بدرس المشروع وتنظيم التقرير اللازم لهذا الشأن

أصلاح ضريح عمر الخيام

اعدت حكومة ايران، المعدات الكافية لتعمير ضريح الشاعر الفارسي العظيم، عمر الخيام، تقديرا لفنه، واعترافا بنبوغه

الاثمار الحمضية في ليفربول

جاء من تجار يافا في ليفربول ان صندوق الـ ١٤٤ حبة برتقال بيع بعشرة شلنات ونصفا وصندوق الـ ١٥٠ باحد عشر شلنا ونصف

واما صناديق البرتقال الصغيرة فقد بيع كل منها بسعر يتراوح بين الـ ١٢ شلنا ونصفا وبين الـ ١٣ شلنا ونصفا.

وقد كان السوق جيدا بوجه الاجمال حتى ان صندوق الكريب فروت بيع بسعر يتراوح بين الـ ١٠ شلنات والـ ١٢ شلنا

احتيال على

البنك العربي في يافا

قال مخبرنا المحلي

كان احد كتبة فضيلة الاستاذ الشيخ راغب افندي ابو السعود يأخذ من دفاتر الشيكات التي لدى فضيلته من البنك العربي في مكتبه ويوقع عليه بتوقيع فضيلته ويسحب قيمة الشيك فلما نظر الاستاذ في حسابه مع البنك وجد زيادة عما يسحبه ما يتجاوز المائة جنيه فراجع البنك وانكشفت الواقعة وقد قبض على المختلس فاعترف وهو رهن السجن

رسالة نابلس

مهرجانات عتيل وقبلان

يقول الكثير من العقلاء في نابلس هل يكون ذهاب المفتي السيد امين الحسيني الى قبلان وعتيل الغاية منه صرف اذهان الناس والصحف عن الاعانات التي جمعت من الهند والعراق لانشاء جامعة المسجد الاقصى، ام لسماع اهازيج «يامفتيننا يا منصور، بسيفك هدينا السور؟»

مظاهرة العيد

عقد رجال الحركة الوطنية بنابلس اجتماعا كبيرا للبحث في مظاهرة العيد، فتقرر ان يسير الموكب بشكل مظاهرة صامتة الى باب النادي، ثم دعوة اربعين عائلة للبحث في امر هذا القرار الخطير!

توعد الشيخ حلاوة

على اثر قيام الشيخ داود حلاوة خادم العلم الشريف بنابلس، بمطالبه المتتابعة باصلاح مسجد النصر قوبل عمله الطيب بتهديد شديد، وقد علمت ان الشيخ حلاوة المذكور اخبر البوليس بذلك

اهل قبلان والمجلس

اخبرني بعض اهل ضيعة قبلان ان الثلاثين جنيها التي تبرع بها سماحة المفتي اثناء زيارته لقبلان، لم يدفع منها سوى عشرة جنيهات بواسطة مأمور الاوقاف الدكتور بشناق، وان اهل القرية كلفهم الغداء اضعاف اضعاف هذا التبرع المبتور!

***

من كشكول التحرير

قلة !

في العام الماضي بلغت واردات دائرة الطابو في حيفا ١٢ الف جنيه ، واما في هذا العام فقد بلغ ٣٥ الف جنيه فقط !..

وهذا «النقص» يدل بالطبع على قلة عدد السماسرة وباعة الاراضي !

ربح وخسارة

تربح الحكومة الاميركية من الضريبة على الخمور ٤٧٠ مليون دولار فقط لاغير !

ولكن تلك الحكومة قد حرمت شرب الخمرة في بلادها ، لما ينال المرء منها من مضار !

واما في بلادنا فالاقبال على شرب الخمور عظيم !

اجل ! الاقبال عظيم رغم الخسارة !..

ولا بأس ! فالفرق بين الربح والخسارة بسيط جدا ... وسل عن ذلك المقاهي والبارات وتل ابيب تأتيك بالخبر اليقين !..

رقص !

في الاحتفال الذي اقامه اعضاء الحزب الاصلاحي مساء السبت المنصرم في مستعمرة عيون قارة ، حدث شجار بين الاصلاحيين وعمال الهستدروت ، ووقع في ميدان «المطامع» جرحى - كثيرون !..

وبعد قليل افتتحت الحفلة ثم انتهت وخرج شبان الاصلاحيين الى ساحة النادي يرقصون !

نعم لقد رقص الشبان .. ولكن على الاشلاء !

اختراع

... رائع ومروع معا ! فقد اخترعت دائرة بوليس شيكاغو في اميركا آلة دعتها (الرقيب الكهربائي) تمد لها اسلاك الى جميع المناطق المشبوهة وهذه الاسلاك تلتقط كل كلمة او حركة او همسة تصدر من تلك المنازل وتنقلها الى دائرة البوليس ...

وما دام ان هذه الالة اخترعت فلم يعد ثمة من حاجة الى الجواسيس ، لان هذه الالة ستكون بمثابة جاسوس عام !!...

ونصيحتنا الى الجواسيس في فلسطين وغيرها من البلاد المستعبدة ، ان يرسلوا الى الحكومة برقية احتجاج على هذه الالة . وان يتوسلوا اليها الا تفكر في جلب مثلها الى فلسطين ... والا انقطع الرزق ... وقل اكل (العيش)

وقد اعذر من انذر ، والسلام !

تبرع !

قيمته عشرين جنيها .. والمتبرع هو المجلس الاسلامي الاعلى .. والمتبرع لهم هم عرب الحوارث

ترى هل يزور رئيس المجلس على اثر هذا التبرع ، عرب وادي الحوارث ، كما زار مسجد قبلان ، على اثر تبرعه بعشرة جنيهات ؟

المرجح انه لن يزور ... فعرب الوادي لا يملكون الخبز ، ومن لا يملك الخبز لا يملك الدجاج !

لشم النسيم

يقول مراسل دوارهايوم في لندن ، انه اتصل به من مصادر موثوقة انه ليس من المنتظر وقوع اي تغيير في سياسة فلسطين الحاضرة وان الامر سيظل على ما هو عليه الان !

عجيب ! اذن هل راحت تلك الجولة الطويلة العريضة ، وتلك المباحثات التي لا احد لها يعرف ولا عد يوصف ، تارة مع المندوب السامي ، وطورا مع رجال السياسة — نقول هل راح كل ذلك في الهواء ؟!!

اذن الجولة لم تكن جولة سياسية بل كانت من طراز آخر !..

كانت جولة استنشاق هواء .. وشم نسيم !!.

بدون زكاة

للاستاذ صاحب هذه الجريدة بحث في الصوم يدور هذه المرة حول الزكاة ؛ وفي هذا البحث يحض الاغنياء على مساعدة الفقراء ، ودفع الزكاة لهم كاملة غير منقوصة !..

وفي مثل هذا الوقت الذي يطلب فيه الاستاذ هذا الطلب ؛ تمسك السماء عن انزال المطر ؛ ويمر بعض (الوجهاء) في الطريق ، وهم يطلبون الى الله ان ينزل الغيث !..

نعم ! انهم يريدون غيثا بدون زكاة !!

هيئة الغرفة التجارية

في يافا

عاد اعضاء الغرفة فاجتمعوا لانتخاب الهيئة الجديدة فاسفر الانتخاب عن اعادة حضرات الوجهاء كما يلي :

السيد يوسف طالب رئيسا للغرفة

السيد حسن عرفة والخواجه متيا مروم نائبي رئيس

السيد احمد الشريف امينا للصندوق

فنهنيء حضراتهم بهذه الثقة التي نالوها من مواطنيهم وخصوصا حضرة رئيس الغرفة الذي تمتع بهذه الثقة منذ كانت الغرفة التجارية حتى اليوم هذا مع ان بعض المشاغبين في عام مضى حاول زعزعة الثقة به فلم يفلح ولا ريب ان هذه الثقة في موضعها لان حضرة الرئيس سائر بالغرفة في النهج الذي اختط لها بلا انحراف ولا نزق ولا طيش

المؤتمر الاسلامي الاوروبي

جاء من جنيف انه تألفت لجنة تحضيرية برئاسة الامير شكيب ارسلان لعقد مؤتمر اسلامي اوروبي هناك من المسلمين المقيمين في اوروبا

مسجل الشركات التعاونية

سافر مستر لويك مسجل الشركات التعاونية الى سيلان والهند وستستغرق رحلته ثلاثة اشهر

انتهاء اعمال لجنة التحقيق

انهت اللجنة التي عينت للتحقيق في حوادث الاضطرابات الاخيرة اعمالها . وسافر رئيسها الى بلاد الانكليز منذ ايام :

خبر المستعمرة اليهودية

في حوران

نشرنا في عدد سابق خبر تشكيل مستعمرة يهودية في جنوب الزوية في حوران ، واليوم بلغنا انه لا صحة لما شيع عن لسان مكتب الاخبار بدمشق في هذا الصدد ، ؛ وان حوران ستبقى عربية ؛ ولو اضر باهلها الجوع وعضهم بنابه ، فاقتضى التنويه

الحكم على شيوعي

حكم على المدعو كلمان زيتر بالسجن ثلاثة اشهر ؛ لانتمائه الى الحزب الشيوعي العام وقد قبض عليه وهو يوزع مناشير شيوعية ضد الحكم الانكليزي والصهيونية وتحض الناس على اعلان الثورة والاستعداد لمظاهرات عيد الفطر القادمة

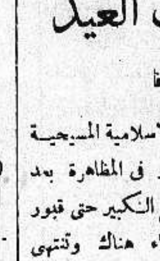
شرح مجلة الاحكام

لعلي حيدر

ظهرت مجلة الاحكام الشرعية للعمل بها في محاكم المملكة الاسلامية فكانت اعظم اثر لهذه الدولة لانها جمعت ابواب الفقه المشتتة ونظمتها في مواد كلية وقواعد شاملة وقد تصدى كثير من علماء القانون لشرحها ولكنهم لم يتجاوزوا ايضاح اللفظ وشرح الكلم حتى نهض لهذا العمل الفقيه القانوني علي حيدر افندي فاخرج للمجلة شرحا جلا غامضها وفتح مغلقها ولم يدع احتمالا الا اوضحه ولا وجها الا كشفه حتى جاءت وافية كافية

ووفق الله الاستاذ فهمي بك الحسيني العالم الحقوقي والبارع الاصولي الى ترجمة هذا الشرح فتحمل في سبيل ذلك النفقات الطائلة وتجشم الكلف الجسيمة وقد كاد ينجز طبع هذا الكتاب فالى المحامين والقضاة وطلاب الحقوق وكل مفت وفقيه نوجه الانظار ليقتنوا هذا الكتاب







الكشافة العرب يخرجون على قوانين بادن باول

قالت البالستين بوست :

اقر الكشافة العرب الخروج على نظم بادن باول اتباعا لفكرة مؤتمر الشباب العرب !

وقد اعد مؤتمر الشباب قانونا واجتمع بوفود الكشافة من جميع جهات فلسطين وطلب اليوم توقيع الطلب فوقعوه ما عدا فوزي النشاشيبي

وقد دعا الى هذا الاجتماع مكتب مؤتمر الشباب ، وترأسه يعقوب بك الغصين رئيس المؤتمر

وقد تقرر تنصيب الملك غازي كشافا اعظم لكشافة فلسطين العرب

شركة المعرض العربي

اصدرت شركة المعرض العربي المحدودة منشورا قانونيا وقدمت نسخة منه الى مسجل الشركات بالقدس .

وقد وصلتنا نسخة من ذلك القانون . .

* * *

مظاهرات العيد

في يافا

اقرت هيئة الجمعية الاسلامية المسيحية ومكتب مؤتمر الشباب السير في المظاهرة بعد صلاة العيد من باب الجامع الكبير حتى قبور الشهداء حيث يخطب الخطباء هناك وتنتهي المظاهرة .

وقد بلغ المكتب هذا البرنامج الى الحكومة بعد الاجتماع

اللجنة التنفيذية

ومظاهرات العيد

اجتمع مكتب اللجنة التنفيذية العربية الاثنين الماضي وقرر ارسال كتاب الى حاكم اللواء يتضمن عزم اللجنة على القيام بمظاهرات عيد الفطر ثم اتصل المكتب تلفونيا بانحاء فلسطين وتحدث الى الهيئات الوطنية فيها في شأن تنظيم المظاهرات في ذلك اليوم

محمد والقرآن

«٢»

لا نريد ان نحلل في مقالنا هذا نفسية محمد العالية تحليلا نفسيا (بسيكولوجيا) ولا نريد ايضا ان نكتب حول غرائزه السامية تلك الغرائز التى منحته اياها العناية الالهية. ان التحليل النفسى « البسيكولوجى » الدقيق لتلك النفس العالية والعقل الممتاز والقلب الكبير لا يستوعبه مقال ومقالان بل ولا مجلد ومجلدان. ان مجلدات ضخمة لتضيق صفحاتها عن استيعاب الشرح والتحليل لنفس محمد وعقل محمد وقلب محمد

وأقول جريئاً : ان الذين يشرعون في تحليل تلك النفس وذينك العقل والقلب لا يوفونها حقها التحليلي مهما افقوا من عمرهم فى دراسة الغرائز الانسانيه وتضلعوا فى العلوم البسيكولوجية « انهم لمقصرون ولو كانوا جهابذة بسيكولوجيين »

ذلك ان شخصا حبته العناية الالهية كل كمال واسبغت عليه بسخاء كل حسن، وتعهدت نفسه وعقله وقلبه بتربية الهية حقة ادبته فاحسنت تأديبه جدير بان يكون مثلا اعلى فى كل كمال، لم تكن نفس محمد العالية وليدة البيئة والثقافة البشرية ولم يكن عقل محمد الممتاز وقلبه الكبير وليد البيئة والثقافة الانسانية ايضا انما كانت نفسه العالية وليدة تربية العناية الالهية وكذلك كان عقله الممتاز وقلبه الكبير وليد تربية العناية الربانية.

اذن. نفس محمد العالية فوق النفوس البشرية من حيث السمو وعقله الممتاز فوق العقول الانسانية من حيث الفقه والادراكات الحسية وقلبه الكبير فوق القلوب الانسانية ايضاً من حيث الايمان والتقوى والبطولة والاحسان. محمد بشر في خلقه، ولكنه فوق البشر من حيث سمو النفس وقوة العقل وطهارة القلب واذن فلا يفلح الذين يحاولون تحليل نفسية محمد تحليلا نفسيا (بسيكولوجيا) وعلى هذا فنحن لا نحاول تحليلها وشرحها لكننا نكتب حول شخصية محمد الفذة من حيث انقاذه الجامعة الانسانية المضطهدة تلك الجامعة البشرية التى زعزعها طغيان الملوك وجبروت الامراء وعسف القواد وبذخ الاشراف ودجل رجال الدين.

***

ولد محمد فى اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الاول عام الفيل سنة ٥٧١ م على رأي بعض علماء التاريخ والفلك من ابوين عريقين فى النبل والفخار، ماتا ولم يخلفا له مالا يتقي به سهام الحياة المسددة لكل وليد. احتضن الوليد اليتيم جده عبد المطلب شيخ قريش وصنديدها الحلاحل وبعد موت ذلكم السيد الماجد ضمه اليه عمه ابو طالب ذلك الشهم النبيل

ولد محمد فى عصر مظلم حالك يطغى ملوكه ويعتسف قواده ويتجبر امراؤه ويبذخ اشرافه ويشعوذ كهنته

ولد محمد فكان مولده بدء رفيفان الاخاء الانسانى والمساواة البشرية وطغيان موجات العدل والدعة والطمانينة على الكرة الارضية وذوبان الانانية ومحق الفردية وزوال الارستقراطية بمولد محمد زلزل الملوك الطغاة زلزالا هديداً واهتز الامراء العتاة اهتزازاً عنيفا وماد الاشراف ميدا عظيما ورج رجال الدين واصحاب المذاهب الابتكارية رجا جسيما وزال الاعتساف والرهق من الارض وهبطت الرحمة من علياء السماء.

أجل ولد خالق المساواة ونصير الضعفاء وماحق الفردية وناسخ الارستقراطية فكان مولده بدء تباشير يقظة الجامعة الانسانية المعذبة وذوبان دول الظلم ومذاهب الالحاد وديانات الترك والوثنية وتنفست الانسانية المضطهدة الصعداء

ولد محمد مزوداً بمواهب سامية حبته اياها العناية الالهية فنشأ عاقلا مفكراً حليما صابرا شجاعا كريما دينا ابيا امينا صادقا وفيا ولد محمد معلما لم تعلمه المدارس مهذبا لم تهذبه الكليات مثقفا لم تثقفه الجامعات غنيا لم تغنه التركات.

لم يولد محمد انانيا فرديا ولا استقراطيا عليا ولا رجلا غنيا ولاجباراً عتيا لم يولد محمد ليقدس الاغنياء البخلاء ويخشى الرؤساء الظالمين ويحتقر الفقراء وينبذ الضعفاء لكنه ولد يمقت البخلاء والظالمين. يحنو على الضعفاء ويحدب على الفقراء

ولد محمد فلم تلهه تجارة الحياة وزبارج الدنيا ولم يبهره مال العاجلة وزخرفها كل هذا لم يشغله عن التفكير في الكون وخالقه قبل النبوة وبعدها.

نشأ محمد فى جاهلية جهلاء وجزيرة عربية وثنية خرقاء فسدت كل نواحي حياتها فى السياسة والاخلاق والدين والاجتماع نشأ محمد محبا للوحدة والتفكير «يتعبد فى غار حراء» على دين الفطرة. لبانته فى هذه الحياة ان يهدي قومه فانهم لا يعلمون، وينقذ الانسانية جمعاء من اعتساف الملوك المفسدين ويهديها الصراط المستقيم

***

أوحى الله الى محمد ما اوحى. واجتباه من خلقه لينقذ المجتمع البشرى المضطهد من عسف الملوك الطغاة وينتشله من بحر ضلاله الزاخر

قام محمد وحيداً فقيراً. ينشر دعوته ويبلغ رسالته تصدى له قومه مناهضين وقام عليه ابناء المده معارضين ومازال محمد يصابر ويجالد ويثابر، ينشر دعوته ويبلغ رسالته ملاقيا في سبيلها الصعاب حتى نشرها بين قوم الفوا ماهم عليه عاكفون انقذ قومه من بحر الضلال الداوي. وازل سلطة الرؤساء عن المرؤوسين. وهدى عروبته الصراط المستقيم. ساوى بينهم فى العقيدة الدينية والهيئة الاجتماعية من حيث الافضلية الا من كان تقياً عند ربه. (ان اكرمكم عند الله اتقاكم)

قضى على الوثنية ودولتها وطهر الجزيرة من رجسها وفسوقها وازال شحناء قبائلها ومحا عصبة جاهليتها فقال (لا عصبية في الاسلام) وقال (ليس منا من دعا الى عصبية) وقال (ليس منا من مات على عصبية) وقال (ليس منا من قاتل عن عصبية) وقال الله تعالى ((انما المؤمنون اخوة)) رأى محمد ان الانسانية تستغيث خارج الجزيرة فكاتب الملوك الابعدين والامراء الاقربين يدعوهم الى عبادة الله الواحد الاحد القاهر الصمد ويامرهم بالدخول في دين المساواة ودين السلام

(لله انت يامحمد) ما اجلدك وما اصبرك وما اقوى ايمانك وارادتك يقوم محمد بدعوة خطيرة الى الانسانية جمعاء خارج الجزيرة وداخلها. وحيدا فقيراً يغزو عقائد الناس. ويهاجم معتقدات ابائهم من قبل ينند بنظمهم الاجتماعية. ويناهض سلطانهم ويحمل على صناديدهم واصحاب القوة فيهم ويقبل المستضعفين منهم فى دعوته غير ابه بقوة اولئك تؤذى يامحمد فى عقيدتك وتضطهد لدعوتك وتخرج من بلدك

وانت الصادق الامين في جاهليتك المحق بينهم فى وضع حجر كعبتهم ومازلت تنشر دعوتك بين قوم قساة وتبلغ رسالتك الى الناس جفاة حتى ظفرت وانتصرت فهذبت النفوس القاسية وادبت البشرية الجافية بلغت الرسالة وأديت الامانة

نفذ محمد برنامجه فقيراً وحيدا غير ابه للصعاب غير مكترث بالاضطهاد وفى بداءة امره متبعوه هم المستضعفون.

أشهد انك رسول الله منقذ الانسانية من ويلاتها محق فى دعوتك صادق فى رسالتك معجب بقوة ارادتك وكثرة جلدك وطول صبرك واناتك وعظم حلمك وعفوك

محمد مثل أعلى فى شخصيته الفذة محمد مثل أعلى في عقله الممتاز محمد مثل أعلى في قلبه الكبير.

الزعامة اخت النبوة من حيث ذيوع المبدأ السياسي واعتناقه وكثرة الاشياع واستمالة الجماهير وحسن قيادتهم ومحمد قدوة حسنة للزعماء السياسيين الذين يحبون ان تشيع مبادؤهم وتقوى احزابهم وتكثر اشياعهم وتنفذ برامجهم

محمد مثل أعلى في علو النفس وقوة العقل وطهارة القلب وقوة الارادة والصبر والجلد والحلم والمروءة والزهد والبطولة والوفاء والكرم والاباء. محمد مثل أعلى في كل شيء محمد صفوة الارض والسماء محمد نبي البشرية جمعاء اللهم فاشهد انى مؤمن بمحمد رسولك وصفوة خلقك مؤمن بكتابك الذي انزلته عليه وهو الذي سيكون كلامنا عليه فى مقالنا القادم ان شاء الله

قلقيلية　　　محمود برهم

تهجم جريدة صهيونية

أثنا عشر يوما!

كتبت جريدة البالستين بوست، يوم الجمعة الماضى مقالا في صفحتها السياسية، عن المظاهرات المقبلة؛ نددت فيه باعمال اللجنة التنفيذية، واتهمت رجالها بالخرق والاستغلال..

وقد قرأنا هذا المقال فآثرنا ترجمته ليطلع عليه القراء وينتبه له رجال اللجنة التنفيذية :—

هي اثنا عشر يوما، بين اليوم، واليوم السابع عشر المقبل، اليوم الذي ستجدد فيه اللجنة التنفيذية مظاهراتها، التى لم يحل دون قيامها — كما تقول اللجنة! — غير شهر رمضان!

وان قادة العرب، ينتظرون نهاية هذه الاثنى عشر يوما بفروغ صبر؛ وكل مافى الامر انهم سيوعزون الى القرويين والفلاحين ان يأتوا يوم عيد الفطر، للاشتراك بالمظاهرات مع سكان المدن.. وهذه الطريقة لا تختلف عن الطريقة الاولى في شيء.. فان اللجنة التنفيذية — كما تحقق لدينا — «جسم» لا يتغذى الا بمواد الاضطرابات وهى لا تدب فيها الحياة والنشاط الا في مثل هذه الظروف العصيبة، وما يتبعها من ذيول!.. وهى في غير هذه الظروف، خلوة من الحياة والنشاط، لا يحفل احد بشأنها... وقد برهنت فى مدة الخمسة عشر عاما التى تولت فيها القيادة.. انها غير صالحة للعمل، وان ليس فى مقدورها القيام باي مشروع؛ غير مشاريع المظاهرات والاضراب وما الى ذلك، مما يعود على البلاد بافدح الخسائر واعم الاضرار!

نعم؛ وقد افلست سياسة اللجنة فلم تلاق نجاحا، الا فى سوق الهياج.. وهراق الدماء هدرا! وغاية ما في الامر انه كلما هدأ اضطراب ولم تجد اللجنة ما تشتغل به لتظهر بمظهر الذائد عن بيضة الوطن، تلاه اضطراب اخر هو صورة طبق الاصل عن سابقه، فى اللون والشكل، وفى الطول والعرض، وفي كل مختلفات المساحات ومتعددات الحجوم!..

والواقع ان اللجنة التنفيذية لا يتاح لها ان تسير في طليعة اللجان والهيئات الاخرى الا باتباع هذه الخطة المعادة المكررة!!

والغريب في الامر؛ ان بعض قادة الحركة ممن غرم واحد او اثنان منهم، بتهمة التسبب فى قيام المظاهرات، هم انفسهم الذين يدعون للمظاهرات القادمة!! ومن هؤلاء القادة، نفر «مرشح» للوقوف امام القضاء بتهمة الاشتراك في اجتماع غير مشروع، ولكنه مستعد، اذا اطلق سراحه، للاشتراك في مظاهرات العيد!!

وهكذا فان اللجنة طمعا فى الاحتفاظ بمركزها، وحفظ توازنها، لا تتورع ان تطوح بالناس، لتزهق ارواحهم على مذابح المطامع الشخصية، والاهواء الخاصة!..

ثم عقبت على ذلك بقولها :—

ولكن على الشعب الا يأبه لهذه القيادة المحطمة... التى تبعث به الى عالم البؤس والفناء.

على اننا لانشك في ان يقوم هؤلاء الناس فيعلنون سخطهم على الزعماء الذين طوحوا بهم واوقعوهم فى احرج المآزق تنفيذا لمآرب شخصية منفصلة تمام الانفصال عن العمل لخير البلاد، وخدمة الصالح العام، واننا لاندري لم لا يجرؤ الشعب على مجابهة اولئك الزعماء الذين افتضح امرهم؛ وانكشف سرهم؛ فيقول لهم — اذا ما دعوه الى اقتحام مكروه — «لا» بملء فيه!.. فيستريح ويريح!

ثم قالت :

• والحكومة عليها ان تقف تجاه هذه المتناقضات موقفا حازما؛ وفي رأينا انه خير لها، واشد وفرة ان تطلع على الناس بانذار تبين لهم فيه انها على اتم استعداد لقمع المظاهرات من ان تشرع الآن فى اعداد العدة وتكبد الخسائر.. فى سبيل «امر» ليس هو من الاهمية والخطورة بالمكان الذي تضعه فيه!.. وتوجه هذا الانذار فى الدرجة الاولى، الى اولئك الزعماء الذين يعتبرون الصخب والتدجيل.. مقياسا للرجولة والبطولة!.

واردفت هذا بقولها :

اما اليهود فموقفهم تجاه هذه المسألة ثابت لا يتغير، وهم سواء لديهم اوقعت تلك المظاهرات ام لم تقع؛ طالت مدتها ام قصرت دارت الاشاعات حولها ام لم تدر، فان هدفهم بين؛ وواجبهم معروف، وهم سيعملون للوصول الى الهدف، وتأدية ما عليهم من واجب بهمة دونها الجبال الرواسى؛ رسوخا وثباتا!..

وانهم لا شك بالغون الهدف، متذوقون حلاوة القيام بالواجب! في الوقت القريب

مطبعة الصراط المستقيم